

كيف تتصرف مع صديق تشعر أنه ستخسره؟

كل شخص محاط بمجموعة من الأصدقاء، لكن درجة هذه العلاقة تختلف بين شخص وآخر فهناك أصدقاء يبقون إلى جانبك في جميع المواقف والأوقات، وأصدقاء لا يهتمون سوى بمصالحتك على أساس المصلحة.

وعند المواقف تسقط الأقنعة لتنكشف حقيقة الأصدقاء، وعندها ستلاحظ أن الصديق الذي كنت تعتبرها صديقاً حقيقياً لم يكن كذلك بل تشاهد أضحي صديقاً لصديقك ولم يعد يهتم لك. هذه الحالة تنتشر بين جميع الأصدقاء إلا أن التحدي الكبير الذي يوضع أمامك هو كيفية المحافظة على علاقتك بصديقك بوجه من يحاول أن يبعده عنك.

من المهم جداً أن لا تدع مشاعر الغضب تستملّكك وتؤثّر على أسلوب تفكيرك وطريقة تعاملك مع صديقك بل على العكس عليك أن تستغل كل الفرص من أجل أن تكون أنت الرابح. لذلك وقبل كل شيء عليك أن تقيد "العلاقة مع صديقك" هل هي قوية وتستحق المجاذفة من أجل المحافظة عليها؟، هذا وعليك أن تنظر إلى مدى قربكما من بعضكما فإذا شعرت أنه يبتعد عنك شيئاً فشيئاً عليك وأن ما بينكما لا يمكن إصلاحه عليك هنا أن تفكّر بشأن إستمرار هذه الصداقة.

هذا ومن المهم جداً أن تتحدث مع صديقك وتصارحه بما يزعجك، فهو ربما لا يعرف حقيقة ما تمر به ، لذلك أفضل طريقة للتوضيح الأمور هي التحدث معه وإخباره أنكما ابتعدتما قليلاً في الفترة الأخيرة وأنك تريده أن تقضي مزيداً من الوقت معه. عندها ستدرك أنه إذا رد بـ"نعم" هذا يعني أنه لا يزال صديقك وأما إذا اعتذر فهذا سيدفعك إلى سؤاله عن السبب وراء هذا التصرف من أجل حل ما بينكما.

هذا ومن المضوري جداً عدم إطلاق الأحكام المسبقة على "الصديق" الذي يحاول سرقة صديقك منه، بل على العكس عليك أن تتعرف عليه فكثير من الصداقات تنشأ من هذا المنطلق، ولا تدع الأحكام تظهر عليك إذا لم ترتاح إليه بل حاول قدر المستطاع أن تبرز موقفك لصديقك وتفهمه أنك لا تريده خسارته.

إلى ذلك، ننصحك بضرورة مشاركة ما يجري معك مع شخص آخر وتأخذ برأيه فكل شخص لديه وجهة نظر مختلفة في الموضوع ذاته، وإذا لم تفلح هذه الأمور عليك أن تصارح صديقك بما يحدث وتنفذ القرار

المناسب، الذي يجعلك تحسن خيارك في ما يتعلق بهذه الصداقة.